Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 1 January 2026, pp.1260-1278-

https://doi.org/10.3١١٨٥/lark.٤٦٦٧

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

The Superiority of the Imams over the Prophets—excluding our Prophet Muhammad (PBUH)—in the Qur'an and Hadith: A Critical Classificatory Study

Maytham Arzouqi Obaid Tuwaihir[1], Assoc. Prof. Dr. Mina Shamkhi[٢], Asst. Prof. Dr. Mostafa Jalali[3]

1. Master's student at the Faculty of Sharia and Islamic Studies, Shahid Chamran University of, Ahvaz, Iran
2. Associate Professor, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Shahid Chamran University of, Ahvaz, Iran
3. Assistant Professor, Payame Noor University, Tehran, Iran

meithemalsmah79@gmail.com

Received Jul22, 2025 | Revised Aug 21, 2025 | Accepted **Dec*30.*2025 | Online Jan.1, 2026

ABSTRACT

The virtue of Ahl al-Bayt, peace be upon them, according to Shiite teachings, means that they are superior to others due to their perfection and unique characteristics, such as knowledge, infallibility, and the like. This is why they deserve the position of imam and general leadership. Quranic and narrational evidence for the virtue of the imams has been mentioned. Discussing the Imamate and its preference is not just a historical discussion that can be summarized in a description and interpretation of an important event in the history of Islam, because the Imamate has other important dimensions and angles. This issue has a stable and decisive relationship with the intellectual, religious, moral, social, and political life of the Islamic Ummah. The important and distinct position of the Imamate in Islamic thought and education stems from these fundamental dimensions. The method of this research is descriptive-analytical. We have conducted our research on this message in the Qur'an and in novels. We have shown that the prophets pleaded with God, Glory be to Him, on their behalf to facilitate their affairs and fulfill their hopes, thereby showing their superiority over them. The other texts in this letter came to show their preference over the rest of the prophets. Moreover, the disagreement among the Imams came to light, and the Prophet Jesus prayed behind him and pledged allegiance to him, thereby showing the superiority of the people of the house over the prophets. In this treatise, we have authenticated the hadiths in their chains of narrators and noted that some scholars have corrected others. In this letter, we have explained the hadiths in the chain of transmission and mentioned that some scholars have corrected other hadiths. Furthermore, we tried to mention the views of Sunni and Shiite scholars on the aforementioned hadiths.

Keywords: Fadel, imams, the Qur'an, hadith, documentary study, textual study

فضل الائمة على الانبياء عدا نبينا محمد(ص) فى القرآن و الحديث؛ دراسة تصنيفية نقدية

الباحث ميثم ارزوقي عبيد طويهر السماح١، د. مينا شمخي٢، ا.م .د مصطفى جلالى

طالب ماجستير في كلية الشريعة و المعارف الإسلامية، جامعة شهيد تشمران أهواز، أهواز، إيران١

أستاذ مشارک في كلية الشريعة و المعارف الإسلامية/جامعة شهيد تشمران أهواز، أهواز، إيران٢

أستاذ مساعد جامعة بيام نور، طهران، إيران٣

meithemalsmah79@gmail.com

الملخص

تفضيل أهل البيت (ع)، في تعاليم الشيعة، تعني أن أهل البيت(ع) يتفوقون على الآخرين لما يتمتعون به من الكمال والخصائص الفريدة من مثل العلم والعصمة ونحو ذلك. وهذا هو سبب استحقاقهم لمنصب الإمامة والقيادة العامة. وقد ذُكرت دلائل قرآنية و روائية لفضل الأئمة(ع). إن الكلام عن الإمامة و أفضليتها ليس مجرد نقاش تاريخي يمكن تلخيصه في وصف وتفسير حدث مهم في تاريخ الإسلام، لأن للإمامة أبعادًا وزوايا أخرى مهمة. هذه القضية لها علاقة مستقرة وحاسمة بالحياة الفكرية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية للأمة الإسلامية. وتنبع مكانة الإمامة المهمة والمتميزة في التفكير والتعليم الإسلامي من هذه الأبعاد الأساسية والحاسمة. ومنهج هذا البحث وصفي وتحليلي. لقد جعلنا أبحاثنا في هذا الرسالة في القرآن و الكتب الروائية–. وقد بينا توسل الأنبياء بهم الى الله سبحانه كي يسهّل أمرهم ويحقق آمالهم مما يبين أفضليتهم عليهم. و لا يمكنهم التوسل بما هو دونهم في الدين و المنزلة فقد اعتاد المسلمون على التوسل بالانبياء و لم يتعود الأنبياء على التوسل الى الله تعالى بعوام المسلمين. و جاءت النصوص الاخري فى هذا البحث لبيان تفضيلهم علي سائر الأنبياء. و جاءت خلافة الامام المهدى للدنيا و صلاة النبى عيسي خلفه و بيعته له لتظهر أفضلية اهل البيت(ع) علي الأنبياء. لقد بينا فى هذا المقال الاحاديث سنديا و متنا و قد ذكرنا تصحيح بعض العلماء لاحاديث أخري. و حاولنا ذكر نظرات علماء السنة و الشيعة للاحاديث المذكورة.

الكلمات المفتاحية: تفضيل، الأئمة(ع)، القرآن، الحديث، دراسة سندية، دراسة متنية

المقدمة:

بعد أصول الدين الثلاثة، أي التوحيد والنبوة و المعاد، تحتل الإمامة المرتبة الأولى. وفقا لمبادئ الشيعة، فإن الإمامة من أهم مقومات الدين. الإمامة هبة إلهية خاصة أنعم الله بها على عباده.

الإمامة لها مكانة عالية و مهمة جدا في الفكر الإسلامي. ونفهم من القرآن الكريم أن مكانة الإمامة أعلى من النبوة، وفي الأحاديث أيضا أن للإمامة مكانة عالية. وتعتبر الخلافة والإمامة من أهم وأقدم المباحث التي أثيرت بين المسلمين في العالم الإسلامي بعد وفاة الرسول الكريم(ص). على الرغم من أنه قبل ذلك كانت هناك خلافات في الرأي تخص قضايا أخرى، إلا أن الاختلاف في مسألة الإمامة والخلافة كان له خصائص فريدة. تنبع مكانة الإمامة المهمة والمتميزة في التفكير والتعليم الإسلامي من هذه الجوانب الأساسية. والتفضيل يرجع إلى امتلاك العديد من الخصائص الأخلاقية والمعنوية مقارنة بالآخرين.

لقد حفلت السنة النبوية الشريفة بنصوص كثيرة تدل على وجوب ومشروعية الإمام أو الخليفة أو الولي أو الأمير لجماعة من المسلمين، ومنها ما نص صراحة عليه، ومنها ما فهم دلالة من أفعال الرسول (ص) ، ويعد هذا التنصيب واجبًا من واجبات الدين الحنيف لما يترتب على هذا التنصيب من صلاح الدين والدنيا في المجتمع المسلم(مياح، ٢٠٢٢: ١٧).

وهذا هو السبب في أنهم يستحقون تولي منصب الإمامة والقيادة العامة، وعلى الرغم من ذلك، فإن تقديم الآخرين في هذه الأمور أمر قبيح، لذلك فإن أهمية هذه القضية تأتي على رأس القضايا الدينية وأحد أهم الأسس الدينية التي يتعامل معها الإنسان طوال حياته؛ ولذلك فمن المناسب إجراء بحث شامل عنها؛ لأنه بدون فهم علمي و جامع، لا يمكن للمرء أن يصل إلى ركن الدين الذى هو الإمامة، ويعتمد فهم جميع التعاليم الدينية على معرفة عمود الخيمة الإسلامية، أي الإمامة. لذلك نسعى لبحث موضوع الإمامة و أفضلية الإئمة منظور أقوال المعصومين عليهم السلام حتى نكتسب المزيد من المعرفة ونطبقها في الحياة .

ويشمل هذا البحث ذكر اصناف فضائل الائمة من حيث علمهم الفائق و هدايتهم الاتم و قدرتهم فى هداية الناس دنيويًّا و دينيًّا و علميًّا و غيرها مع ذكر آياتها و روايتها و دراستهما من جوانب مختلفة سندا و متنا.

١ـ فضل الأئمة من حيث العلم

١ـ١ـ أهل البيت أعلم البشرية قاطبة

علم الأئمة أكمل من علوم كل الأنبياء و من جملته علم الاسم الأعظم و هو ثلاثة و سبعون حرفا ، حرف منها استأثر به الله تعالى نفسه و اثنان و سبعون علّمها لرسوله (ص) و أمره ان يعلمها لأهل بيته ، فكانوا أعلم الأمة علما وحكمة. من هذه الروايات:

١- محمد بن يحيى و غيره عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال أخبرني شريس الوابشي عن جابر عن أبي جعفر(ع) قال:«**إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ حَرْفًا وَ إِنَّمَا كَانَ عِنْدَ آصَفَ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَتَكَلَّمَ بِهِ فَخُسِفَ بِالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَرِيرِ بِلْقِيسَ حَتَّى تَنَاوَلَ السَّرِيرَ بِيَدِهِ ثُمَّ عَادَتِ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ نَحْنُ عِنْدَنَا مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ حَرْفًا وَ حَرْفٌ وَاحِدٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**»(الكليني، د.ت: ٢٣٠، الشريف الرضي، د.ت: ٤٧، الإربلي، د.ت: ١٩١).

٢- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل من أصحاب أبي عبد الله(ع) لم أحفظ اسمه قال سمعت أبا عبد الله(ع) يقول:«**إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ(ع) أُعْطِيَ حَرْفَيْنِ كَانَ يَعْمَلُ بِهِمَا وَ أُعْطِيَ مُوسَى أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ وَ أُعْطِيَ إِبْرَاهِيمُ ثَمَانِيَةَ أَحْرُفٍ وَ أُعْطِيَ نُوحٌ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَ أُعْطِيَ آدَمُ خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ حَرْفًا وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ لِمُحَمَّدٍ(ص) وَ إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ثَلَاثَةٌ وَ سَبْعُونَ حَرْفًا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ(ص) اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ حَرْفًا وَ حُجِبَ عَنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ**»(الكليني، د.ت: ٢٣٣، الأسترابادي، ١٤٠٩: ٤٧٩، الكاشاني، د.ت: ٥٦٤).

٣- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميثم عن عباية بن ربعي: «**قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي أَلَا تَسْأَلُونَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الْأَنْسَابِ**»(الطوسى، د.ت: ١٣٣، المفيد، د.ت: ٣٣٠).

الدلائل و العبر: نفهم من هذه النصوص أن أهل البيت علماء الدنيا و الباقون تبع لهم من الأنبياء و غيرهم و هذه النصوص واضحة في القرآن و السنة و عند أهل الشيعة و السنة.

فعلي الوحيد القائل: سلوني قبل أن تفقدوني و النبي محمد و أهل البيت هم مدينة العلم و مدينة الحكمة و قال النبي في حديث الثقلين في حقهم: لا تعلموهم فهم أعلم منكم. هذا يبين تفضيلهم على الانبياء في العلم. و العلم شرط مهم من شروط الافضلية.

١-١-١- دراسة سندية

الحديث الأول: ضعيف مهمل: فيه«شريس الوابشي»، و «غيره» لا يوجد فيهم معلومات فى الكتب الرجالية.

الحديث الثاني: ضعيف مهمل، فيه «زكريا بن عمران القمي»، وعدم اتصال بسبب«عن رجل من أصحاب أبي عبد الله(ع)». ولم توجد معلومات فى الكتب الرجالية.

الحديث الثالث: صحيح(الحلي، د.ت: ٥٦، الكشى، د.ت: ٤٨٨).

١-١-٢- دراسة متنية:

جاء فى سياق مضمون هذه الروايات:«**سمعته يقول اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ثَلَاثَةٌ وَ سَبْعُونَ حَرْفًا كَانَ عِنْدَ آصَفَ حَرْفٌ فَتَكَلَّمَ بِهِ فَانْخَرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَبَإٍ فَتَنَاوَلَ عَرْشَ بِلْقِيسَ حَتَّى صَيَّرَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ ثُمَّ انْبَسَطَتِ الْأَرْضُ فِي أَقَلَّ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ عِنْدَنَا مِنْهُ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ حَرْفًا وَ حَرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ مُسْتَأْثِرٌ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ**»(الكافي، د.ت: ٢٣٣، ابن شهر آشوب، د.ت: ٤٠٦).

١-٢-إشكالات ابن تيمية بعلم الأئمة

يقول ابن تيمية:«أن الإمامية أخذوا مذهبهم عن الأئمة المعصومين المشهورين بالفضل والعلم والزهد والورع، ومنهم من يعلم الناس العلوم».(ابن تيمية، د.ت: ٥) وبعد ذكر هذا الموضوع، يتخذ موقفًا من اعتقاد الشيعة بالمكانة العلمية للإمام علي (ع) وينكرها بأشكال مختلفة. في دحض رأي الشيعة الذين يعدون عليا(ع) أعلم الناس بعد رسول الله(ص)، ويعتقد أن لا أحد من أهل السنة يعتقد بهذه الأعلمية.

وهم يعتبرون بالإجماع أبا بكر ثم عمر أكثر الناس علمًا بعد رسول الله(ص)؛ فى وجهة نظرهم، فإن الإجماع يؤكد صحة هذه المسألة أيضًا. فى وجهة نظر ابن تيمية فإن الشخص الوحيد الذي كان يحكم ويفتي في عهد النبي(ص) هو أبو بكر. لإثبات رأيه، ويستشهد ابن تيمية بعدة أحاديث من كتب صحيح(ابن تيمية، د.ت: ٥٠٠).

وابن تيمية في نفيه الحديث المنقول عن نبي الله(ص) الذى قال:«أنا مدينة العلم و علي بابها»(المفيد، د.ت، ٣٣، الطوسي، د.ت: ٥٧٧، السيوطي، د.ت: ١٥٠، احياء علوم الدين، د.ت: ١٩٠، ابن الاثير الجزري، د.ت: ١٠٩، ابن عبد البر، د.ت: ١١٠٤)؛ يقول «هذا الحديث اضعف و أوهى و لهذا إنما يعد في الموضوعات»(ابن تيمية، د.ت: ٥١٥).

و فى النهاية يستنتج ابن تيمية«و المسائل التي تنازع فيها عمر و علي في الغالب يكون فيها قول عمر ارجح كمسألة الحامل المتوفي عنها زوجها و مسالة الحرام»(ابن تيمية، د.ت: ٥٢٤).

يعتقد الشيعة أن علم علي(ع) أفضل من الصحابة الآخرين؛ لقول رسول الله(ص):«قال الرافضي و قال(ص) العلم في الصغر كالنقش في الحجر فتكون علومه اكثر من علوم غيره لحصول القابل الكامل و الفاعل التام و الجواب أن هذا من عدم علم الرافضي بالحديث فان هذا مثل سائر ليس من كلام النبي(ص) و أصحابه أيدهم الله تعالى فتعلموا الإيمان و القرآن و السنن و يسر الله ذلك عليهم و كذلك علي فان القرآن لم يكمل حتى صار لعلي نحو من ثلاثين سنة فإنما حفظ اكثر ذلك في كبره لا في صغره و تعليم النبي(ص) كان مطلقا لم يكن يخص به أحدا»(ابن تيمية، د.ت: ٥٢٦). ويرى ابن تيمية في رده على استخدام الناس لعلوم علي (ع) بإبراز دور ابن مسعود في علوم القرآن ومكانته بين الناس«فان أهل الكوفة التي كانت داره كانوا قد تعلموا الإيمان و القران و تفسيره و الفقه و

السنة من ابن مسعود و غيره قبل أن يقدم علي الكوفة»(ابن تيمية، د.ت: ٥٢٧). يقول:«و أما أهل المدينة و مكة فعلمهم أيضا ليس مأخوذا عنه و كذلك أهل الشام و البصرة فهذه الأمصار الخمسة الحجازان و العراقان و الشام هي التي خرج منها علوم النبوة من العلوم الإيمانية و القرآنية و الشريعة»(ابن تيمية، د.ت: ٥٢٧).

وأنكر كلام الإمام علي (ع) بقوله:«وقال سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن طرق السماء فإني أعلم بها من طرق الأرض»(العسقلاني، د.ت: ٥٩٩، ابن عطية، ١٤١٣: ١٣، القرطبي، ١٣٦٤: ٣٥). ويستدل هكذا: «لا ريب أن عليا لم يكن يقول هذا بالمدينة بين المهاجرين والأنصار الذين تعلموا كما تعلم وعرفوا كما عرف وإنما قال هذا لما صار إلى العراق وقد دخل في دين الإسلام خلق كثير لا يعرفون كثيرا من الدين وهو الإمام الذي يجب عليه أن يفتيهم ويعلمهم فكان يقول لهم ذلك ليعلمهم ويفتيهم(منهاج، د.ت: ٥٦).

١-٣- نقد إشكالات ابن تيمية

وبقليل من الدقة في كلام ابن تيمية عند مواجهة فضائل الإمام علي(ع) في باب العلم، يتبين أنه إما تبنى أسلوب الإنكار ولجأ إلى استخدام كلمات مثل كذب محض لإثبات ادعائه، أو بالنظر إلى ضعف الرواية حاول نفيها، أو حَرَّف عنوان الرواية عن علي(ع) و وجهها إلى غيره.

وينفي ابن تيمية علم الإمام علي(ع) بعد رسول الله(ص) ويستبدل الإمام(ع) بأبي بكر وعمر. بينما تبين صفحات التاريخ والنصوص الروائية عكس ذلك. فقد خاطب النبي(ص) ابنته فاطمة(ع) فقال:«**أَ لَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا، وَ أَحْلَمَهُمْ حِلْمًا، وَ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا**»(ابى الحديد، د.ت:٢٢٧)؛ و كذلك روي عن النبى(ص) الذي قال:«**علي خَازِنُ عِلْمِي**»(ابن عبد ربه، د.ت: ٧٠، العاملي، د.ت: ١٣٩، المجلسي، د.ت: ٣١٤)؛ و قيل عن المقام العلمي للإمام علي(ع) كانت الخطبة الأولى التي قالها علي بن أبي طالب على النحو التالي:«**نَحْنُ أَعْلَمُ النَّاسِ وعَلَّمَنَا اللَّهُ مِن عِلمِهِ وَنَحكُم حَسَبَ حُكمِ الله**»(الجاحظ، د.ت: ٥٠، ابن عبد ربه، ١٤٠٦: ١٥٧).

قيل عن كلام النبي الذي قال:«**علي عَيْبَةُ عِلْمِي**»(البرقي، د.ت: ٣١٥، الكليني، د.ت، ٣٨٦، المجلسي، د.ت: ٣١٤)، «و هذا قول موجز و مختصر من النبي الأكرم و مثل هذا المثل لا سابقة له؛ وينقل هذا المثل أن عليا (ع) كان له مدخل إلى شؤون الرسول الكريم(ص) التي لم يعرفها الآخرون. وهذه نهاية مدح علي. وأن يبحث في أن ضمائر أعدائه كانت مليئة بالإيمان بعظمته(ابن دريد، ١٩٨٧: ٣٦٩). روي عن أنس بن مالك أن النبي الأكرم(ص) قال لعلي(ع):«**أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي**»(النيشابوري، د.ت: ١٢٢، الديلمى، ١٤١٢: ٢٢٥).

وحاول ابن تيمية تضعيف حديث : أنا مدينة العلم و على بابها، والحديث شهير للنبي، وحاول التقليل من منزلة العلماء لهذا الإمام، بينما تشهد النصوص السنية على علمه و أشاروا على هذا الحديث(السيوطي، ١٤٢٥: ١٥٠، الغزالي، ١٤٠٢، ١٩٠، النيشابوري، د.ت: ١٣٨، ابن الاثير، ١٤٠٩: ١٠٩، ابن عبدالبر، د.ت: ١١٠٤). من جانب آخر يقول ابن عباس:«-**وَاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْعِلْمِ، وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ شَارَكَهُمْ فِي الْعُشْرِ الْعَاشِرِ**»(ابن عبد البر، د.ت: ١١٠٤، ابن الاثير، ١٤٠٩: ٢٢).

ومن الجمل المشهورة التي أصدرها الخليفة الثاني مرات عديدة عن عظمة علم علي(ع) وضعف المتكلم، هي الجملة «**لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ**»(الكليني، د.ت: ٤٢٤، الصدوق، د.ت: ٣٦، ابن حيون، د.ت: ٣١٩، ابن حيون، د.ت: ٨٦)؛ لكن ابن تيمية دحض رأي الشيعة بأن عمر أشار إلى علي (ع) في حالات عديدة ، وقال مرات عديدة : إنه لولا علي لكان عمر قد هلك . يقول: إذا كان هذا صحيحًا، فإن هذه الحادثة لم تحدث أكثر من مرة، وإذا كان شخصًا آخر غير علي، فسيذكره عمر بالتأكيد. بينما أوردت المصادر التاريخية الأوقات التي ذكرت فيها الكلمات بالتفصيل«لولا علي لهلك عمر»، سمعوه من عمر. ولو كان هذا الخبر كاذبا و باطلا، لما

ذكره علماء السنة في كتبهم. وهذه علامة على صحة هذا الخبر لديهم(القندوزي، د.ت: ٢١٦-١٧٢، العسقلاني، د.ت: ٣٦٤، التفتازاني، د.ت: ٢٩٤).

كما ذكر أبو بكر كلمات مشابهة لعبارة «لولا علي» في كثير من المصادر و من ذلك عبارة:«**كَانَ عُمَرُ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ مُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو الْحَسَنِ ع**»(الخوارزمي، د.ت: ٣١، ابن حنبل، د.ت: ٦٤٧، الحلي، د.ت: ٣٥٠).

ونفى ابن تيمية من شدة عداوته لعلي (ع) موقعه العلمي وفضل الآخرين على الإمام (ع) في الفتاوى وذكر أنه بعد رسول الله(ص)حرم الإمام علي(ع) من هذا المنصب الخاص؛ لكن التاريخ يشهد على ذلك عندما استولى أبو بكر على الخلافة من الإمام علي(ع) وواجه ضغوط احتجاجات الشعب، وخاصة احتجاجات علي(ع)، وأغلق باب منزله في وجه الناس ثم جاء إلى المسجد وقال للرجل:«**قَالَ أَقِيلُونِي أَقِيلُونِي فَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ وَ عَلِيٌّ فِيكُم**»(القمي، د.ت: ١٣٣، الطبرسي، د.ت: ٧٩) وروي أيضا أن عمر قال«**لَا يُفْتِيَنَ أَحَدٌ فِي الْمَسْجِدِ وَ عَلِيٌّ حَاضِرٌ**»(المجلسي، د.ت: ١٤١، ابن ابي الحديد، د.ت: ١٨).

ويعتقد ابن تيمية، من ذكر ابن مسعود في مجال علوم القرآن، وبيان مكانته بين الناس، أن الكوفيين قد تعلموا الإيمان والقرآن وتفسيره، بما في ذلك الفقه والسنة عن ابن مسعود و الآخرين، بينما في العديد من الأحاديث من رسول الله(ع) إشارة إلى علي(ع) كمثال للآية «**وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ**»(الرعد/٤٣) عن أَبي سعيد الخدري قال:«**سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ(ص) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قَالَ: ذَاكَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**»(الحسكاني، د.ت: ٤٠٠، الحويزي، د.ت: ٥٢٣، الطباطبائي، د.ت: ٣٨٨). وعن الْأَعمش في قوله تعالى:«**وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ عَالِمًا بِالتَّفْسِيرِ وَ التَّأْوِيلِ وَ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ**»(البحراني، د.ت: ٢٧٧).

وابن تيمية في منهاج السنة بالاعتماد على طريقة إنكار الروايات، أو اعتبار إسنادها ضعيفة، و انحراف عنوان الرواية عن علي(ع) والانتباه لها إلى غيره، حاول إظهار الرأي الباطل للشيعة بخصوص الموقف العلمي لعلي(ع). و في هذا المسير، بالاعتماد على عدد من الروايات تطاوع إرادته، حاول رجحان علم الآخرين على علم علي(ع). و أنكر الأحاديث المشهورة التي وردت عن النبي(ص) في علم الإمام على(ع). و بتضعيف رواية رسول الله(ص)، الذي اعتبر عليًّا باب علم النبي، شكك في اعتبار حديث النبي(ص) عن أمير المؤمنين؛ رواية اعتبر فيها عليّ أحكم الصحابة. وهذا مع أن الرواية المذكورة رواها البخاري في الصحيح. وبسبب عناده، سخر القول الشهير: «لولا علي لهلك عمر» وهذا قول الخليفة الثاني، الذي قال إنه كلما كان علي حاضرًا في مسجد لا يحق لأحد الفتوى، لا يعطى أهمية. لكن هذه الكلمات تكررت في التاريخ لدرجة يستحيل إنكارها.

٢- فضل الأئمة من حيث الصبر

عن الإمام علي(ع) في الرد على صعصعة الذي سئل:«**أَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ نوح ؟ فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : أَنَا أَفْضَلُ مِنْ نُوحٍ ، لِأَنَّهُ تحمَّلَ ما تَحْمِلُ مِنْ قَوْمَهُ ، وَ لَمَّا رآى مِنْهُمْ الْعِنَادِ دَعَا عَلَيْهِمْ وَ مَا صَبَرَ عَلَى أَذَاهُمْ فَقَالَ:«وَ قالَ نُوحٌ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيّارًا»(نوح/٢٦). وَ لَكِنِّي بَعْدَ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ(ص) تَحَمَّلْتُ أَذًى قَوْمِي وَ عنادهم فظلموني كَثِيرًا فَصَبَرْتُ وَ مَا دَعَوْتَ عَلَيْهِمْ وَابن نُوحٍ كَانَ كَافِرًا وَ ابناي سَيِّدَا شَبَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»(**الأنصاري، د.ت: ٢٢٠**). و يصف صبره في الخطبة الشقشقية على النحو التالي:«**فَصَبَرْتُ وَفِي الْعَيْنِ قَذًى وَ فِي الْحَلْقِ شَجًا**»(الجزائري، د.ت: ٢٧).

١-٢- دراسة سندية

ليس له إسناد، غير أنه روي عن الإمام علي(ع)

٢-٢- دراسة متنية

جاء لفظ هذا الحديث في اللفظ نفسه بالكتب.

٣ـ فضل الأئمة فى الولادة في الكعبة

اعتبر الإمام علي(ع) نفسه أسمى وأفضل من عيسى المسيح، وذكر السبب في ذلك على النحو التالي:«**قَالَ صَعْصَعَةُ أَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ عِيسَى؟ قَالَ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) : أَنَا أَفْضَلُ لِأَنَّ مَرْيَمَ ابنة عِمْرَانَ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَضَعَ عِيسَى كَانَتْ فِي بَيْتِ اَلْمَقْدِسِ جَاءَهَا اَلنِّدَاءُ يَا مَرْيَمُ أَخْرِجِي مِنَ اَلْبَيْتِ هَاهُنَا مَحَلَّ عِبَادَةٍ لاَ مَحَلُّ وِلاَدَةٍ فَخرجت فَأَجَاءَهَا اَلْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ اَلنَّخْلَةِ وَ لَكِنْ أُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ لَمَّا قَرُبَ مَوْلِدِي جَاءَتْ إِلَى بَيْتِ اَللَّهِ اَلْحَرَامِ وَ اِلْتَجَأَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ وَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُسَهِّلَ عَلَيْهَا اَلْوِلاَدَةَ فَانْشَقَّ لَهَا جِدَارُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ سَمِعْتُ اَلنِّدَاءَ يَا فَاطِمَةُ اُدْخُلِي فَدَخَلت ورد اَلْجِدَارَ عَلَى حَالِهِ فَوَلَدَتْنِي فِي حَرَمِ اللهِ وَ بَيْتِهِ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ هَذِهِ اَلْفَضِيلَةُ لاَ قَبْلِي وَ لاَ بَعْدِي»**. ويشير الإمام علي(ع) في جزء من فضائله على حادثة ولادته في بيت الله ، ويقول:«**وَ أَنَا وُلِدْتُ فِي الْمَحَلِّ الْبَعِيدِ الْمُرْتَقَى**»(القمي، د.ت: ٨٠).

و عن عبد الله بن عباس قال:«**كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ(ص) فَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ وَإِلَى نُوحٍ فِي سِلْمِهِ وَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ وَ إِلَى مُوسَى فِي فِطَانَتِهِ وَ إِلَى دَاوُدَ فِي زُهْدِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ، قَالَ : فَنَظَرْنَا فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ أَقْبَلَ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ**»(الصدوق، د.ت: ٢٦، الصدوق، د.ت: ٤١٧).

٣ـ١ـ دراسة سندية

ليس له إسناد، غير أنه روي عن الإمام علي(ع) و الحديث الثاني روي عن ابن عباس و هو مقطوع.

٣ـ٢ـ دراسة متنية

جاء لفظ هذا الحديث فى اللفظ نفسه في الكتب.

٤ ـ بَابُ مَا عِنْدَ الْأَئِمَّةِ مِنْ آيَاتِ الْأَنْبِيَاءِ

١ـمحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن أبي جعفر(ع)قال: «**كَانَتْ عَصَا مُوسَى لِآدَمَ ع فَصَارَتْ إِلَى شُعَيْبٍ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ إِنَّهَا لَعِنْدَنَا وَ إِنَّ عَهْدِي بِهَا آنِفًا وَ هِيَ خَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتُزِعَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا وَ إِنَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتُنْطِقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا ع يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ يَصْنَعُ مُوسَى وَ إِنَّهَا لَتَرُوعُ وَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ وَ تَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ إِنَّهَا حَيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ يُفْتَحُ لَهَا شُعْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا فِي الْأَرْضِ وَ الْأُخْرَى فِي السَّقْفِ وَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا**»(الكليني، د.ت: ٢٣١، الصدوق، د.ت: ٦٧٣، الكاشاني، د.ت: ٥٦٥).

٢ـ أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول:«**أَلْوَاحُ مُوسَى(ع)عِنْدَنَا وَ عَصَا مُوسَى عِنْدَنَا وَ نَحْنُ وَرَثَةُ النَّبِيِّينَ**»(المفيد، د.ت: ١٨٧، كشف الغمة، د.ت: ١٧٠، الخوارزمي، د.ت: ٢٧٦).

٣ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن أبي سعيد الخراساني عن أبي عبد الله(ع) قال قال أبو جعفر(ع):«**إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ بِمَكَّةَ وَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ نَادَى مُنَادِيهِ أَلَا لَا يَحْمِلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا وَ لَا شَرَابًا وَ يَحْمِلُ حَجَرَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ هُوَ وِقْرُ بَعِيرٍ فَلَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا انْبَعَثَ عَيْنٌ مِنْهُ فَمَنْ كَانَ جَائِعًا شَبِعَ وَ مَنْ كَانَ ظَامِئًا رَوِيَ فَهُوَ زَادُهُمْ حَتَّى يَنْزِلُوا النَّجَفَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ**»(الكليني، د.ت: ٢٣١، الصدوق، ٦٧١، المفيد، د.ت: ٣٨٢).

١ـ٤ـ دراسة سندية

الحديث الأول: ضعيف مهمل، فيه «سلمة بن الخطاب»، و «عبد الله بن محمد»، و«منيع بن الحجاج البصري»، و«مجاشع»، «معلى»، و« محمد بن الفيض»، لم يوجد لهم معلومات في الكتب الرجالية.

الحديث الثانى: موثق، فيه«علي بن أسباط»، غير إمامى و موثق(الزاهري، د.ت: ٢٥٢، الحلي، د.ت: ٩٩).

الحديث الثالث: ضعيف مهمل و ضعيف مصرح: «موسى بن سعدان» ضعيف مصرح(الزاهري، د.ت: ٤٠٤، الحلي، د.ت: ٢٥٧)، «أبي الحسن الأسدي» مهمل.

٢-٤- دراسة متنية

لم يوجد اختلاف فى الفاظ الاحاديث فى الكتب الحديثية.

٥- فضل الأئمة من حيث المقام

٥-١- أفضلية علي(ع) على يوشع

عن محمد بن منير القمي عن زيد بن صعصعة التميمي عن عمار بن عيسى عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي(عليهما السلام)، قال:«**وَ رُوِيَ أَنَّهُ لَمْ تُرَدَّ الشَّمْسُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِيِّ مُوسَى(ع) وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ(ع) وَ كَانَ آخِرُ قِتَالِهِمْ لَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَ قَدْ ظَهَرَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَصْحَابُ يُوشَعَ(ع)، وَ قَالَ قَاتِلُوهُمْ فَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَقَالُوا: لَا نُقَاتِلُ وَ قَدْ دَخَلَ السَّبْتُ فَانْفَرَدَ يُوشَعُ(ع) فَتَلَا أَسْفَارًا مِنْ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ(ع) وَ مِنَ التَّوْرَاةِ، وَ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَدِّ الشَّمْسِ عَلَيْهِمْ حَتَّى لَا يَحْتَجَ الْمَارِقُونَ، فَقَالَ يُوشَعُ(ع): قَاتِلُوا، قَالُوا: لَا نُقَاتِلُ لِأَنَّ السَّبْتَ قَدْ دَخَلَ، قَالَ: هَذَا لَا مِنَ السَّبْتِ وَ لَا مِنَ الْجُمُعَةِ، وَ إِنَّمَا سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَدَّ الشَّمْسِ لِتَظْهَرُوا عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَ لَا يَظْهَرُوا فَقَاتَلُوهُمْ فَغَلَبُوهُمْ وَ مَلَكُوهُمْ وَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَ كَانَتْ صَفْرَاءُ ابْنَةُ شُعَيْبٍ النَّبِيِّ(ع) زَوْجَةُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ(ع) تُقَاتِلُ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ(ع) مَعَ الْمَارِقِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى زَرَّافَةٍ كَمَا قَاتَلَتْ عَائِشَةُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ(ص) وَصِيَّه أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ(ع) مَعَ الْمَارِقِينَ مِنْ أُمَّتِهِ عَلَى جَمَلٍ**»(الخصيبي، د.ت: ١٢٣، الصدوق، د.ت: ٢٧).

و قد ردّت الشمس ليوشع مرّة وقد ردّت لأمير المؤمنين(ع) ثلاث مرّات وسلّمت عليه بالبقيع(الخصيبي، د.ت: ١٢٣).

وعلي صاحب الولاية ردت له الشمس احتراما له و الولاية تعني ترك الذنوب ؛ لذا فهي الولاية العظمى للمسلمين، من التزم بها فاز و من انحرف عنها هلك. رد الشمس من قبل الله تعالى مرتين مرات لعلي يبين أفضليته ورسول الله محمد على الأنبياء الماضين.

٥-١-١- دراسة سندية

ضعيف مصرح، فيه «علي بن أبي حمزة»(الحلي، د.ت: ٢٣١).

٥-١-٢- دراسة متنية

جاء لفظ هذا الحديث فى اللفظ نفسه في الكتب.

٢-٥- علي أفضل من يوسف

قال الامام جعفر الصادق(ع):«**كَانَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ نَبِيَّ بْنَ نَبِيِّ بْنِ نَبِيِّ بْنِ خَلِيلِ اَللَّهِ وَ كَانَ صِدِّيقًا رَسُولًا وَ كَانَ وَ اَللَّهِ أَبِي أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلاَمُهُ أَفْضَلَ مِنْهُ**». سئل عن منزلته من النبي(ص) قال: لم يكن بينه و بينه فضل سوى الرسالة التى أوردها(المفيد، ١٩٩٣: ٣٢).

كان النبى يوسف(ع) صديقا نبيا و قد سجد له النبى يعقوب(ع) و اولاده شكرا لله تعالى:«**.... إِذْ قالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ**»(يوسف/٤). و أمير المؤمنين على(ع) أفضل منه مرتبة فى الدنيا و الآخرة و هذا يبين منزلته العاليه بين الأنبياء و الأوصياء.

وكان الإمام علي أفضل من الأنبياء و الأوصياء و سائر البشر ، و اهل البيت لهم هذه المكانة الراقية من الله تعالى. و الإمام علي سيد النبي يوسف و إمامه و قائده و مولاه ؛ لأنه سيد المسلمين و قائد المتقين و مولى الموحدين.

٢-٥- ١- دراسة سندية

ضعيف، ليس له إسناد، جاء فقط عن الامام صادق(ع)

٢-٥- ٢- دراسة متنية

جاء لفظ هذا الحديث فى نفس اللفظ فى الكتب.

٦- آية المباهلة دليل على فضل الأئمة

«فَمَنْ حَاجَّکَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ»(آل عمران/٦١)

كلمة (أنفسنا) دليل قرآني على ولاية و خلافة أمير المؤمنين(ع) فمنزلته نفس منزلة النبي. و اتفق العلماء و أئمة التفسير على أن المراد بأبنائنا فى الآية الحسن و الحسين عليهما السلام و هى ذات المنزلة الالهية التى بيّنها النبي فى حديث الثقلين. و روى الجمهور بطرق مستفيضة أنّها نزلت في أهل البيت، و أن (أبناءنا) إشارة إلى الحسن والحسين(ع)، (و نساءنا) إشارة إلى فاطمة الزهراء (ع)، (و أنفسنا) إشارة إلى علي بن أبي طالب(ع)، فجعله الله تعالى نفس محمّد(ص)(بن الحجاج، د.ت: ١٢١، البيهقي، د.ت: ٦٣، النسائي، د.ت، ١٠٨، الطوسي، د.ت: ٤٨٤-٤٨٥، الزمخشري، د.ت: ٣٦٩-٣٧٠، الطبرسي، د.ت: ٧٦٢-٧٦٣، البيضاوي، د.ت: ٢٠، الرازي، د.ت: ٢٤٧، الطباطبائي، د.ت: ٢٢٤، المغنية، د.ت: ٢١٧).

و سبب نزول هذه الآية الشريفة بصورة مختصرة من بعض الكتب: قد وفد نصارى نجران على النبي(ص) ليحاجّوه في دينه، و كان في مقدّمتهم العاقب و السيّد - و في بعض الروايات فيهم الطيب و عبد المسيح - مع أصحابهم، و لمّا لم يؤمنوا، نزلت الآية المذكورة فقرأها(ص) عليهم، و دعاهم إلى المباهلة، و هي «الملاعنة»، فقالوا: حتّى نرجع و ننظر في أمرنا، و نأتيك غدا، فخلا بعضهم إلى بعض للتشاور. فقال لهم الأسقف: انظروا إلى محمد(ص) في غد، فإن غدا بولده و أهله فاحذروا مباهلته، و إن غدا بأصحابه فباهلوه فانّه على غير شيء. و فى اليوم الثاني عادوا، و خرج رسول الله(ص) محتضنا الحسن، و آخذا بيد الحسين، و فاطمة تمشي خلفه، و علي(ع) خلفهما، و هو يقول لهم: «اذا أنا دعوت فأمّنوا» و قال رسول الله(ص)«أباهلكم بخير اهل الأرض و أكرمهم عند الله». فلمّا نظر أسقف نجران، و هو العاقب، و كان رئيسهم، إلى تلك الوجوه النورانية، و سمع كلام رسول الله التفت إلى أصحابه و قال: «يامعشر النصارى، أنّي لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله، فإن تبتهلوا لا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة».

و ما اكتفى بذلك بل دعم قوله بالبرهان و اليمين التي تؤيد مقالته فقال:«ألاّ تنظرون محمّدا رافعا يديه ينظر ما تجيبان به، و حق المسيح إذا نطق فوه بكلمة لا نرجع إلى أهل و لا إلى مال». و جعل يصيح بهم: «ألا ترون إلى الشمس قد تغيّر لونها، و الأفق تنجع فيه السحب الداكنة، و الريح تهبّ هائجة سوداء حمراء، و هذه الجبال يتصاعد منها الدخان، لقد أطلّ علينا العذاب، انظروا إلى الطير و هي تقيء حواصلها، و إلى الشجر كيف تتساقط أوراقه، و إلى الأرض كيف ترجف تحت أقدامنا؟» فقال الأسقف: يا أبا القاسم، إنّا لا نباهلك و لكن نصالحك. فصالحهم رسول الله على أموالهم و حلل يؤدونها للدولة الإسلامية. فلمّا رجع وفد نجران لم يلبث السيّد و العاقب الا يسيرا حتى رجعا الى النبي، و أهدى له العاقب له حلّة و عصا و قدحا و نعلين، ثمّ أسلما على يد رسول الله(ص)(الترمذي، د.ت: ٢٩٣، ابن حنبل، د.ت: ١٨٥، الكليني، د.ت: ٢٨٧، الطوسي، ٢٦٤).

و أي فضل يداني فضل آل محمّد(ص) فحسن و حسين أبناء رسول الله بنص القرآن، و فاطمة سيّدة نساء العالمين: قال النبي لفاطمة في مرضه الذي توفي فيه: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين و سيدة نساء هذه الأمة و سيدة نساء المؤمنين، قال الحاكم: هذا اسناد صحيح و لم يخرجاه(النسائي، د.ت: ٢٥٢، الهندي، د.ت: ١١٠، الطبراني، ١٣٣، ابن عساكر، ١٣٤) و قال النبي: فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة(البخاري، د.ت: ١٨٣، ابن الحجاج، د.ت: ٥٦، الترمذي، د.ت: ٣٢٦، ابن ماجة، د.ت: ٥١٨، الخوارزمي، د.ت: ٣٥). و علي نفس رسول الله(ص)، و هذا ممّا يكاد يقوم عليه إجماع المفسّرين أنّ رسول الله(ص) بخروجه للمباهلة لم يكن معه غير أهل بيته، و هم علي و فاطمة و الحسن و الحسين (عليهم السلام).

و هذه الآية أدل دليل على علوّ مرتبة مولانا أمير المؤمنين(ع) ؛ لأنّه تعالى حكم بالمساواة لنفس الرسول (ص) و هو الذي أنزله (ص) من نفسه بمنزلة هارون من موسى و لم يستثن له مما اختصه الله به إلا النبوة. و وقفوا خاضعين أمام عظمة النبي(ص) و يلبّون طلباته، و قال النبي(ص):«و الذي نفسي بيده، إنّ العذاب تولى على أهل نجران، و لولا عفوه لمسخوا قردة و

خنازير، و لاضطرم عليهم الوادي نارا، و لاستأصل الله نجران و أهله حتى الطير على الشجر، و ما حال الحول على النصارى كلّهم».

ان تفسير الاية في اختصاص أهل البيت الخمسة بالمباهلة أمر متواتر و أسانيده صحيحة. و هذا يعني أن الامام عليا(ع) نفس الرسول(ص) في القرآن الكريم و منزلته نفس منزلة النبي في كتابه الكريم، و علينا أن نتعامل معه معاملتنا للرسول. لقد كان رسول الله أفضل من جميع الانبياء السابقين بالكتاب و بالسنّة و بالاجماع، فعليه يكون أمير المؤمنين علي(ع) أفضل منهم أيضا ؛ لأنه نفس النبي.

قال البعض بعد ذكره آية المباهلة: كان في الري رجل يقال له محمود بن الحسن الحمصي، و كان معلّما للاثني عشريّة، و كان يزعم أنّ عليّا أفضل من جميع الانبياء سوى محمّد(ص) قال: و الذي يدلّ عليه قوله: (وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ)، و ليس المراد بقوله: (و أنفسنا) نفس محمّد(ص)، لانّ الانسان لا يدعو نفسه، بل المراد به غيره، و أجمعوا على أنّ ذلك الغير كان علي بن أبي طالب، فدلّت الاية على أنّ نفس عليّ هي نفس محمّد، و لا يمكن أن يكون المراد منه أنّ هذه النفس هي عين تلك النفس، فالمراد أنّ هذه النفس مثل تلك النفس، و ذلك يقتضي الاستواء في جميع الوجوه، وترك العمل بهذا العموم في حقّ النبوّة، و في حقّ الفضل أي الافضليّة، لقيام الدلائل على أنّ محمّدا كان نبيّا وما كان علي كذلك، و لانعقاد الاجماع على أنّ محمّدا كان أفضل من علي، فيبقى فيما وراءه معمولا به، ثمّ الاجماع دلّ على أنّ محمّدا كان أفضل من سائر الانبياء، فيلزم أن يكون عليّ أفضل من سائر الانبياء، فهذا وجه الاستدلال بظاهر الاية المباركة(الاندلسي، د.ت: ٤٨٠، النيشابوري، د.ت، ٢١٤).

وهذا التصريح مبني على روايات المعصومين والصحابة والتابعين وغيرهم من العلماء، مثل: الإمام علي(ع)(العياشي، د.ت، ١٧٧)، الإمام باقر(ع)(الكوفي، د.ت: ٨٥-٨٦)، الإمام صادق(ع)(العياشي، د.ت: ١٧٦، الحويزي، ٣٤٧)، الإمام الرضا(ع) في مجلس المأمون(الحويزي، د.ت: ٣٤٩) ذكر أصله في بعض كتب الروائية(الصدوق، د.ت، ٢٣٠-٢٣٧)، سعد بن ابي وقاص(السيوطي، د.ت: ٤٠)، كما ذكر مثل هذه الرواية في بعض كتب الحديث(الترمذي، د.ت: ٢٢٥، النيشابوري، د.ت: ١٥٠).

٦-١- دراسة سندية

روي في أسناد كثيرة ذكرت في النص.

٦-٢- دراسة متنية

جاء بهذا اللفظ في الكتب الحديثية.

٧- حديث الثقلين دليل على فضل الأئمة

قال النبي(ص):«**اَيُّهَا النَّاسُ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ خَلِيفَتَيْنِ إِنْ أَخَذْتُم بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بِعْدَي أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ اَلْآخَرِ كِتَابَ اَللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ اَلسَّمَاءِ وَ اَلْأَرْضِ وَ عترتي أَهْلُ بيتي اِلا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حتى يَرِدَا عَلَيّ اَلْحَوْضِ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتَ أُولِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا: بلى ، قَالَ : إِنَّ اَللَّهَ مَوْلاَي وَ أَنَا مُولى اَلْمُؤْمِنِينَ وَعَلَي مُوَلى مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ علي وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلَي مَوْلاَهُ اَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ والاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ اُخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ أَدِرِ اَلْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ وَ إِنَّ اللَّطِيفَ اَلْخَبِيرَ نَبَّأَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حتى يَرِدَا عَلَيّ اَلْحَوْضِ وَ سَأَلْتُ ذَلِكَ لَهُمَا رَبّي فَلاَ تَتَقَدَّمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا وَ لاَ تَقْصُرُوا عَنْهُمَا فَتَهْلِكُوا وَ لاَ تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُم قَالَ اَلنَّبِيُّ أَلَسْتُ أُولِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا بَلِى قَالَ إِنَّ اَللَّهَ مَوْلاي**»(البخاري، د.ت، ٩٦، ابن حنبل، د.ت:١٧، البغدادي، د.ت: ٢٨٤، السيوطي، د.ت: ٢١٨، الطبري، د.ت: ٢٢٤).

الولاية و السيادة و الأمر بيد الله تعالى و الباقي عبيد له و هذه الولاية و السيادة أعطاها تعالى لرسوله محمد(ص) لذا قال رسول الله: و أنا مولى المؤمنين. جميعا بما فيهم الأنبياء ولاية سيادة و قيادة و امامة. ثم قال الرسول(ص): و علي مولى من كنت مولاه. اذن أمير المؤمنين علي إمام المؤمنين بمن فيهم الأنبياء و الأوصياء و باقي المسلمين ولاية قيادة و زعامة و رئاسة و إمامة. ثم أخذ النبي(ص) بيد علي و قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و انصر من نصره، و أدر الحق

معه حيث كان. و قال رسول الله: فلا تتقدموهما فتهلكوا، و لا تقصّروا عنهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم كل من يتقدم أهل البيت من البشرية جميعا فهو من الهالكين الكافرين. و لا يمكن و لا يجوز لأحد من البشرية من الأنبياء و غيرهم أن يعلّم أهل البيت ؛ لأنهم أعلم منكم.

النصوص العربية هذه واضحة لكل من يعرف العربية الا من دخل النفاق قلبه و تلطخت يداه بالذنوب فاصبح من الناصبين العداء لاهل البيت. و هؤلاء يتلاعبون بالالفاظ و يحرفون الجمل الواضحة و يقدمون و يؤخرون للفرار من ولاية علي الواجبة. و طبقا لهذا الحديث النبوي لا يدخل الجنة الا من تولى ولاية علي و اعتقد بها؛ لذا قال الله سبحانه عن النبي ابراهيم (عليه السّلام) : فابراهيم النبي من شيعة الامام علي(ع) كما قال تعالى:«وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ». قيل، يعني الولاية بحقّ علي و حقّ علي واجب على العالمين(ابن المغازلي، د.ت: ١١٧، الحلي، د.ت: ٢٠٩).

٧-١- دراسة سندية

هذا الحديث متواتر، جاء بطريق كثيرة عن الفريقين.

٧-٢- دراسة متنية

جاء بالفاظ مختلفة: عن ابن مسعود:«**... هَذَا وَلِيِّي وَ أَنَا وَلِيُّهُ ...»(الطبراني، د.ت: ٩٢، الهيثمي، ١٩٩٤: ١٠٨)** عن بريدة:«**... مَنْ كُنْتُ وَلِيُّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ ...»(ابن حنبل، د.ت: ٣٥، الهيثمي، ١٩٩٤: ١٠٨)**. عن عمار بن ياسر:«**... مَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَ مَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ ...»(ابن حيون، د.ت: ٢٢١، الطوسي، د.ت:** ٣٣٦). عن وهب ابن حمزه:«**... فَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِكُمْ بَعْدِي ...»(الهندي، ١٩٨٩: ٦١٢، الهيثمي، ١٩٩٤: ١٠٨)**. عن عائشه بنت سعد:«**... فَإِنَّ اللهَ يُوَالِي مَنْ وَ الَاهُ، وَ يُعَادِي مَنْ عَادَاهُ ...»(النسائي، د.ت: ١٠٧)**.

٨- فضل المهدى(عج) على الأنبياء

٨-١- موسى يتمنى مقام المهدي

عن أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة أربع و سبعين و مائتين قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بزرج عن حمزة بن حمران عن سالم الأشل قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر(ع) يقول:«**نَظَرَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي السِّفْرِ الْأَوَّلِ إِلَى مَا يُعْطَى قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ التَّمْكِينِ وَ الْفَضْلِ فَقَالَ مُوسَى رَبِّ اجْعَلْنِي قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ ذَاكَ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَحْمَدَ ثُمَّ نَظَرَ فِي السِّفْرِ الثَّانِي فَوَجَدَ فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَهُ فَقِيلَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ نَظَرَ فِي السِّفْرِ الثَّالِثِ فَرَأَى مِثْلَهُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَقِيلَ لَهُ مِثْلُهُ**»(النعماني، د.ت: ٢٤٠، العاملى، د.ت: ١٦٤، المجلسي، د.ت: ٧٧).

ان مقام النبي موسى كان عاليا فهو من أنبياء أولي العزم و صاحب الآيات السبع و من جاء في حقه في القرآن الكريم: وعلى الرغم من هذه المعجزات الكبيرة انبهر النبي موسى من منزلة الامام المهدي العالية الراقية و الصفات العظيمة التي يتمتع بها، و لا يمكنه الوصول اليها ابدا.

إن اثبات العصمة لأي نبي ستعد بالضرورة اثباتًا للعصمة لسائر الأنبياء من دون استثناء ؛ لأنهم يقفون من منظور السماء على مسافة واحدة من حيث المكانة والتعامل والتسديد الإلهي فما يجري على الواحد يجري على الكل بحكم تساوي مناط التكليف واتفاق نطاق المهمة والغاية المراد تحقيقها. (الجنابي،٢٠٢١: ١١٩)

عندها رجا من الله تعالى أن يكون هو المهدي لكن هذا لا يمكن لأن الله تعالى خلق الأئمة قبل الانبياء و عيّن مكانتهم و دورهم و جعلهم بعرشه محدقين. و كان النبي موسى صاحب المنزلة الكبيرة في القرآن و كليم الله تعالى و من أولي العزم يتمنى منزلة الامام المهدي ابن فاطمة. اذن من هو المهدي و من هو جده علي و من هي جدته فاطمة و من هم آباؤه الأئمة؟ و ما هي منزلتهم العالية التي يتمناها الانبياء. هذا النص بين تفضيل الأئمة من أهل البيت على سائر الأنبياء عدا الرسول محمد(ص). فهؤلاء الأئمة الخلفاء مع النبي

محمد و السيدة فاطمة هم العروة الوثقى و الصراط المستقيم و سفينة نوح لا يرقى الى منزلتهم الأنبياء و لا يصل الى مكانتهم الأوصياء و الصالحون.

٨-١-١- دراسة سندية

موثق، فيه «منصور بن يونس بزرج»، غير امامي(الطوسى، د.ت: ٣٤٣).

٨-١-٢- دراسة متنية

جاء بهذا اللفظ في الكتب الحديثية.

٨-٢- روايات صلاة عيسى خلف المهدي

هناك روايات عن صلاة النبي عيسى خلف الامام المهدي في كتب السنة و الشيعة:

روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عليه السلام، في قصة الدجال: و يدخل المهدي عليه السلام بيت المقدس و يصلي بالناس إماما، فإذا كان يوم الجمعة و قد أقيمت الصلاة نزل عيسى بن مريم بثوبين مشرقين حمر، كأنما يقطر من رأسه الدهن، رجل الشعر صبيح الوجه أشبه خلق الله عز و جل بأبيكم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فيلتفت المهدي فينظر عيسى عليه السلام فيقول لعيسى: يا ابن البتول صل بالناس. فيقول: لك أقيمت الصلاة، فيتقدم المهدي عليه السلام فيصلي بالناس و يصلي عيسى عليه السلام خلفه و يبايعه. و يخرج عيسى عليه السلام فيلتقي الدجال فيطعنه فيذوب كما يذوب الرصاص و لا تقبل الأرض منهم أحدا، لا يزال الحجر و الشجر يقول، يا مؤمن تحتي كافر اقتله. ثم إن عيسى عليه السلام، يتزوج امرأة من غسان، و يولد له منها مولود و يخرج حاجا فيقبض الله تعالى روحه في طريقه قبل وصوله إلى مكة(الشافعي، د.ت: ٢٧٤).

جاء في أخبار المنتظرفي أن عيسى بن مريم عليه السّلام يصلي خلفه و يبايعه و ينزل في نصرته(الشافعي، د.ت: ١٠٦).

بيعة النبي عيسى للامام المهدي تبين علو مرتبة المهدي على الانبياء و قيادته للعالم و امامته للمسلمين. و بيعة عيسى للمهدي تبين بيعة الانبياء مع ولاية الامام علي كما جاء في الميثاق.

١. **٨-٢-١- دراسة سندية**

ضعيف، ليس له إسناد.

٢. **٨-٢-٢- دراسة متنية**

جاء بهذا اللفظ فى الكتب الحديثية.

٣. النتائج

١- في هذا البحث تم التحقيق في فضل الأئمة في القرآن والأحاديث. من وجهة نظر الشيعة الإمامية، فإن الفضائل الضرورية للإمام لها مجال واسع وتشمل جميع الفضائل الإنسانية التي تتماشى مع أهداف الإمامة ومسؤوليات الإمام.

٢- يؤمن الشيعة الإمامية بالإمامة المطلقة للإمامة. و فى هذا البحث درسنا الخصائص الهداية الدينية و الامامة الدنيوية، يشمل: فضل الأئمة من حيث العلم، فضل الأئمة من حيث الصبر و ... .

٣- البحث العلمي هذا يبين بمصداقية كاملة اعتمادا على النصوص العلمية تفضيل أهل البيت على الأنبياء. و لم يكن تفضيلنا لهم استنادا الى الحالة المذهبية و الحزبية و غيرها بل قضية أكاديمية علمية جاءت في القرآن و الحديث الشريف. فقد بيّنت آية المباهلة علو شأنهم على سائر الأنبياء تلتها آيات كثيرة يبين وجوب الانصياع الى ولايتهم على كل الأنبياء و الأوصياء.

٤- في مناقشة السندية، فإن العديد من هذه الأحاديث ضعيفة من حيث الأصالة، ولكن بالنظر إلى نصها المقبول وتعزيز نصها بالعديد من النصوص الأخرى، نجد أن هذه الأحاديث أكثرها صحيحة، فضلا عن ذلك، كان العديد من الرواة المهملين معروفين لدى الشيعة وكبار علماء الحديث مثل الشيخ الكليني والشيخ الصدوق. لذلك، وفقًا لهذه الأشياء، يمكننا أن نستنتج صحة هذه الأحاديث.

المصادر والمراجع

١- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ط١، المحقق محمد ابوالفضل ابراهيم، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ق.

٢- ابن الأثير الجزري، علي بن أبي الكرم، أسد الغابة، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩ق،

٣- ابن المغازلي ، علي بن محمد، مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، محقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، ط١، صنعاء، دار الآثار، ١٤٢٤ق،

٤- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المحقق: محمد رشاد سالم، ط١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ق،

٥- ابن حجر العسقلانى، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٠ق.

٦- _____ ، فتح البارى، بيروت، دار المعرفه للطباعه و النشر، د.تا.

٧- ابن حنبل، أحمد، فضائل الصحابة، محقق: وصي الله محمد عباس، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ق،

٨- _____، مسند، بيروت، دار صادر، د.تا.

٩- ابن حيون، نعمان بن محمد مغربى، دعائم الإسلام و ذكر الحلال و الحرام و القضايا و الأحكام، ط٢، قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٣٨٥ق.

١٠- ابن حيون، نعمان بن محمد، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام، محقق محمد حسين حسينى جلالى، ط١، قم، جامعه مدرسين، ١٤٠٩ق.

١١- ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ط٤، بيروت، دار احياء التراث العربي، د.تا.

١٢- ابن دريد، محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، بن دريد الأزدي، محقق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، ط١، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م

١٣- ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٥ق.

١٤- ابن شاذان القمى، أبو الفضل، الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، محقق على شكرچى، ط١، قم، مكتبة الأمين، ١٤٢٣ق.

١٥- ابن شعبة الحرانى، حسن بن على، تحف العقول عن آل الرسول(ص)، ط٢، قم، جامعه مدرسين،١٣٦٣ق.

١٦- ابن شهر آشوب، محمد بن على، مناقب آل طالب عليهم السلام،ط١، قم، علامه،١٣٧٩

١٧- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، العقد الفريد، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ق.

١٨- ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، الاستيعاب فى معرفة الاصحاب، تحقيق على محمد البجاوي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢ق.

١٩- ابن عبدالوهاب، حسين، عيون المعجزات، تحقيق محمد كاظم الشيخ صادق، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٦٩ق،

٢٠- ابن عساكر، على بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥ق.

٢١- ابن عطية، عبدالحق بن غالب، المحرر الوجيز، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣ق.

٢٢- ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات، محقق: امينى، عبد الحسين، ط١، النجف الاشرف، دار المرتضوية، ١٣٥٦ش،

٢٣- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، بيروت، دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، بيروت، ١٤١٩ق.

٢٤- ابن ماجة، محمد بن يزيد، تحقيق عبد الباقى، محمد فؤاد، سنن ابن ماجه، باب لا وصية لوارث، دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

٢٥- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٤، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ق،

٢٦- ابوحيان الأندلسى، محمد بن يوسف، البحر المحيط فى التفسير، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠ق.

٢٧- الأربلی، علی بن عیسی، کشف الغمة في معرفة الأئمة، محقق: رسولی محلاتی، هاشم، ط١، تبریز، بنی هاشمی، ١٣٨١ق.

٢٨- الأسترآبادی، علی، تأویل الآیات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، محقق: استاد ولی، حسین، ط١، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١۴٠٩ق.

٢٩- الأميني، عبد الحسين، الغدير، د. مک، دنا، د.ت.

٣٠- البحرانی، سید هاشم بن سلیمان، البرهان في تفسیر القرآن، محقق: قسم الدراسات الإسلامیة مؤسسة البعثة، ط١، قم، مؤسسه بعثه، ١٣٧۴ش.

٣١- البخاری، محمد بن اسماعیل، الصحیح، د.مکا، دار الفکر للطباعه و انشر و التوزیع، ١۴٠١ق.

٣٢- _____، التاریخ الکبیر، تحقیق: السید هاشم الندوي، دار الفکر، د.تا.

٣٣- البیهقی، احمد بن الحسین، السنن الکبری، د.مکا، دار الفکر، د.تا.

٣۴- البیضاوی، عبد الله بن عمر، أنوار التنزیل و أسرار التأویل(تفسیر البیضاوی)، ط١، بیروت، دار احیاء التراث العربی، ١۴١٨ق.

٣۵- التبریزي الأنصاري، محمد علی، اللمعة البیضاء في شرح خطبة الزهراء (علیها السلام)، تحقیق هاشم المیلاني، ط١، قم، دفتر نشر الهادي، ١۴١٨ق.

٣۶- الترمذي، محمد بن عیسی، السنن، بیروت، داراحیاء التراث العربي، د.تا.

٣٧- التفتازانی، سعد الدین، شرح المقاصد، تحقیق الشریف الرضي، عبد الرحمن عمیره، د.نا، د.تا.

٣٨- الجاحظ، عمرو بن بحر، البیان والتبیین، بیروت، دار ومکتبة الهلال، ١۴٢٣ق،

٣٩- الجزائري، نعمة الله، الأنوار النعمانیة، ط١، بیروت، دار القاري، ١۴٢٩ق،

۴٠- الحاکم النیشابوری، حافظ ابی عبدالله، المستدرک، تحقیق یوسف عبدالرحمن المرعشلی، د.مکا، د.نا، د.تا.

۴١- الحر العاملی، محمد بن حسن، تفصیل وسائل الشیعة إلی تحصیل مسائل الشریعة، قم، موسسه آل البیت، ١۴٠٩ق.

۴٢- _____، إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات، ط١، بیروت، اعلمی، ١۴٢۵ق.

۴٣- _____، الجواهر السنیة في الأحادیث القدسیة، ط٣، تهران، انتشارات دهقان،١٣٨٠ش.

۴۴- الحسکانی، عبید الله بن احمد، شواهد التنزیل لقواعد التفضیل، ط١، تهران، سازمان چاپ وانتشارات وزارت ارشاد اسلامی، ١۴١١ق،

۴۵- الحویزی، عبد علی بن جمعه، تفسیر نور الثقلین، ط۴، قم، انتشارات اسماعیلیان ١۴١۵ق.

۴۶- الخصیبی، حسین بن حمدان، الهدایة الکبری، بیروت، البلاغ، ١۴١٩ق

۴٧- خطیب بغدادی، أحمد بن علي، تاریخ بغداد، محقق: بشار عواد معروف، ط١، بیروت، دار الغرب الإسلامي، ١۴٢٢ق.

۴٨- الخوارزمي، الموفق بن أحمد، المناقب، تحقیق فضیلة الشیخ مالک المحمودي، ط٢، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسین، ١۴١١ق،

۴٩- الدیلمی، حسن بن محمد، إرشاد القلوب إلی الصواب، ط١، قم، الشریف الرضي، ١۴١٢ق.

۵٠- _____، غرر الأخبار و درر الآثار في مناقب أبي الأئمة الأطهار علیهم السلام، محقق: ضیغم، اسماعیل، ط١، قم، دلیل ما، ١۴٢٧ ق.

۵١- الزمخشری، محمود بن عمر، الکشاف عن حقائق غواض التنزیل و عیون الاقاویل فی وجوه التاویل، مصحح مصطفی حسین احمد، ط٣، بیروت، دارالکتاب العربی، ١۴٠٧ق.

۵٢- السلمي الشافعي، یوسف بن یحیی، عقد الدرر في أخبار المنتظر وهو المهدي علیه السلام، تحقیق مهیب بن صالح بن عبد الرحمن البوریني، ط٢، الأردن، مکتبة المنار، الزرقاء، ١۴١٠ق،

۵٣- السیوطی، عبد الرحمن ، الدر المنثور فی تفسیر المأثور، ط١، قم، کتابخانه آیة الله مرعشی نجفی، ١۴٠۴ق.

۵۴- _____، الجامع الصغیر، ط١، بیروت، دارالفکر للطباعة و النشر و التوزیع، ١۴٠١ق.

۵۵- _____، تاریخ الخلفاء، المحقق: حمدي الدمرداش، ط١، مکتبة نزار مصطفی الباز، ١۴٢۵ق

۵۶- الصدوق، محمد بن علی،الخصال، ط١، قم، جامعه مدرسین، ١٣۶٢ش.

٥٧- _____، علل الشرائع، ط١، قم، كتاب فروشى داورى، ١٣٨٥ش.

٥٨- _____، عيون أخبار الرضا عليه السلام، تحقيق مهدى لاجوردى، ط١، تهران، نشر جهان، ١٣٧٨ق.

٥٩- _____، كمال الدين و تمام النعمة، محقق على اكبر غفارى، ط٢، تهران، اسلاميه، ١٣٩٥ق.

٦٠- _____، معاني الأخبار، تحقيق على اكبر غفارى، ط١، قم، دفتر انتشارات اسلامى وابسته به جامعه مدرسين حوزه علميه، ١۴٠٣ق.

٦١- _____، من لا يحضره الفقيه، ط١، قم، دفتر انتشارات اسلامى وابسته به جامعه مدرسين حوزه علميه،١۴١٣ق.

٦٢- الطباطبايى، سيد محمد حسين، الميزان فى تفسير القرآن، ط٥، قم، دفتر انتشارات اسلامى جامعه‌ى مدرسين حوزه علميه، ١۴١٧ق.

٦٣- الطبرانى، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق حمدى عبدالمجيد السلفى، ط٢، د. مكا، دار احياء التراث العربى، د.تا.

٦۴- الطبرسى، فضل بن حسن، مجمع البيان فى تفسير القرآن، ط٣، تهران، انتشارات ناصر خسرو، ١٣٧٢ش.

٦۵- الطبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، محقق: خرسان، محمد باقر، ط١، نشر مرتضى، مشهد، ١۴٠٣ق.

٦٦- الطبرى، محمد بن جرير، جامع البيان فى تفسير القرآن، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١۴١٢ق.

٦٧- الطوسى، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، ط۴، طهران، دار الكتب الإسلاميه، ١۴٠٧ق.

٦٨- _____، فهرست كتب الشيعة و أصولهم و أسماء المصنفين و أصحاب الأصول، محقق: طباطبايى، عبد العزيز، قم، مكتبة المحقق الطباطبائي، ١۴٢٠ق.

٦٩- _____، الأمالي، ط١، قم، دار الثقافة، ١۴١۴ق.

٧٠- _____، التبيان فى تفسير القرآن، تحقيق: احمد قصيرعاملى، ط١، بيروت، دار احياء التراث العربى، د.ت.

٧١- _____، الرجال، ط٣، قم، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين، ١۴٢٧ق.

٧٢- العلامه الحلى، حسن بن يوسف،كشف اليقين فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، محقق: درگاهى، حسين، ط١، تهران، وزارت ارشاد، ١۴١١ق.

٧٣- العياشى، محمد بن مسعود، كتاب التفسير، ط١، تهران، چاپخانه علميه، ١٣٨٠ق.

٧۴- الغزالى، ابوحامد، إحياء العلوم، بيروت، دار المعرفة، ١۴٠٢ق.

٧۵- الفخر الرازي، محمد بن عمر، التفسير الكبير(مفاتيح الغيب)، ط٣، بيروت، دار احياء التراث العربي، ١۴٢٠ق.

٧٦- فرات الكوفى، بن ابراهيم، تفسير فرات الكوفى، ط١، طهران، سازمان چاپ وانتشارات وزارت ارشاد اسلامى، ١۴١٠ق.

٧٧- الفيض الكاشانى، محمد محسن، الوافي، ط١، اصفهان، كتابخانه امام أمير المؤمنين على عليه السلام، ١۴٠۶ق.

٧٨- القرطبي، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، ط١، تهران، انتشارات ناصر خسرو، ١٣۶۴ش.

٧٩- القندوزي الحنفي، سليمان بن ابراهيم، ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق سيد علي جمال اشرف الحسيني، ط١، د.مكا، دار الاسوة، ١۴١۶ق.

٨٠- الكلينى، محمد بن يعقوب، الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، ط۵، تهران، دار الكتب الإسلامية، د.تا.

٨١- المتقي الهندي، على بن حسام الدين، كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال، محقق: بكري حياني،ط۵، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١۴٠١ق.

٨٢- المجلسى، محمد باقر، بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢ بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١۴٠٣ق.

٨٣- المعافري، محمد بن عبد الله، المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك، ط١، دَار الغَرب الإسلامي، ١۴٢٨ق.

٨٤- المغنية، محمد جواد، التفسير الكاشف، تهران، دار الكتب الاسلاميه، ١۴٢۴ق.

٨۵- المفيد، محمد بن محمد، الإرشاد فى معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسسة آل البيت، ط٢، بيروت، دار المفيد، ١۴١۴ق.

٨٦- _____، تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام، محقق على موسى كعبى، كنگره شيخ مفيد، ط١، قم، ١۴١٣ق.

٨٧- النجاشي، احمد بن على، رجال النجاشي، ط۶، قم، مؤسسة النشر الاسلامي التابعه لجامعة المدرسين، ١٣۶۵ش.

٨٨- النسائی، احمد بن شعیب، السنن الکبری، تحقیق عبدالغفار سلیمان البنداری، سید کسروی حسن، ط١، بیروت، دار الکتب العلمیه، ١۴١١ق.

٨٩- النیشابوری، حسن بن محمد، تفسیر غرائب القرآن و رغائب الفرقان، ط١، بیروت، دار الکتب العلمیه، ١۴١۶ق.

٩٠- الهیثمی، علی بن ابی بکر، مجمع الزوائد، بیروت، دار الکتب العلمیة، ١۴٠٨ق.

٩١- الجنابي، سيرون عبدالزهرة (٢٠٢١)، قراءة دلالية لعصمة الأنبياء في النص القرآني النبي موسى (عليه السلام) انموذجًا، عدد خاص (٢٠١٢)، أبحاث المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، جامعة واسط، **DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss11.2560**

٩٢- مياح، علي صاحب (٢٠٢٢)، منظور الخلافة والوصية في آراء المذاهب الكلامية، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، مجلد **49** العدد١، **DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss1.3223**

Sources and References

1- Ibn Abi al-Hadid, Abd al-Hamid ibn Hibat Allah, Explanation of Nahj al-Balagha by Ibn Abi al-Hadid, 1st ed., edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Qom, Ayatollah al-Marashi al-Najfi Library, 1404 AH.

2- Ibn al-Athir al-Jazari, Ali ibn Abi al-Karm, The Lion of the Jungle, Beirut, Dar al-Fikr, 1409 AH.

3- Ibn al-Maghazili, Ali ibn Muhammad, The Virtues of the Commander of the Faithful Ali ibn Abi Talib, may God be pleased with him. Edited by: Abu Abd al-Rahman Turki ibn Abdullah al-Wadi'i, 1st ed., Sana'a, Dar al-Athar, 1424 AH.

4- Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim, The Method of the Prophetic Sunnah in Refuting the Claims of the Qadari Shi'a. Edited by: Muhammad Rashad Salim, 1st ed., Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1406 AH.

5- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali, Taqrib al-Tahdhib, Beirut, Dar al-Ma'rifah, 1380 AH.

6- _____, Fath al-Bari, Beirut, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, n.d.

7- Ibn Hanbal, Ahmad, The Virtues of the Companions, edited by Wasi Allah Muhammad Abbas, 1st ed., Beirut, Al-Risala Foundation, 1403 AH.

8- _____, Musnad, Beirut, Dar Sadir, n.d.

9- Ibn Hayyun, Nu'man ibn Muhammad Maghribi, The Pillars of Islam and Mention of the Lawful and the Prohibited and the Cases and Rulings, 2nd ed., Qom, Ahl al-Bayt Foundation, 1385 AH.

10- Ibn Hayyun, Nu'man ibn Muhammad, Explanation of the Traditions on the Virtues of the Pure Imams, 1st ed., Qom, University of Modaresin, 1409 AH.

11- Ibn Khaldun, The History of Ibn Khaldun, 4th ed., Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.

12- Ibn Duraid, Muhammad ibn al-Hasan, Jamharat al-Lughah, Ibn Duraid al-Azdi, edited by Ramzi Munir Baalbaki, Beirut, 1st ed., Dar al-Ilm Lil-Malayin, 1987.

13- Ibn Sa'd, Muhammad, al-Tabaqat al-Kubra, Beirut, Dar Beirut for Printing and Publishing, 1405 AH.

14- Ibn Shadhan al-Qummi, Abu al-Fadl, al-Rawdah fi Fadhail Amir al-Mu'minin Ali ibn Abi Talib, peace be upon them both, edited by Ali Shakarchi, 1st ed., Qom, al-Amin Library, 1423 AH.

15- Ibn Shu'bah al-Harrani, Hasan ibn Ali, Tuhaf al-'Uqul an Aal al-Rasul (peace be upon him), 2nd ed., Qom, University of Modarres, 1363 AH.

16- Ibn Shahr Ashub, Muhammad ibn Ali, Manaqib Aal Talib (Peace Be Upon Them), 1st ed., Qom, Allama, 1379 AH

17- Ibn Abd Rabbih, Ahmad ibn Muhammad, Al-Iqd al-Farid, Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi, 1406 AH

18- Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abdullah, Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, 1st ed., Beirut, Dar al-Jil, 1412 AH

19- Ibn Abd al-Wahhab, Husayn, Uyun al-Mu'jizat, edited by Muhammad Kazim al-Sheikh Sadiq, Najaf al-Ashraf, al-Haydariyya Press, 1369 AH

20- Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan, Tarikh Madinat Dimashq, Beirut, Dar al-Fikr, 1415 AH

21- Ibn Atiyyah, Abdul-Haqq ibn Ghalib, Al-Muharrir al-Wajeez, 1st ed., Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1413 AH.

22- Ibn Quluwayh, Ja'far ibn Muhammad, Kamil al-Ziyarat, edited by Amini, Abdul-Husayn, 1st ed., Najaf al-Ashraf, Dar al-Murtadawiya, 1356 AH.

23- Ibn Kathir, Ismail ibn Umar, Tafsir al-Qur'an al-Azeem, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, edited by Muhammad Husayn Shams al-Din, 1st ed., Beirut, 1419 AH.

24- Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid, edited by Abdul-Baqi, Muhammad Fu'ad, Sunan Ibn Majah, Chapter: There is no will for an heir, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah, n.d.

25- Abu Na'im al-Isfahani, Ahmad ibn Abdullah, Hilyat al-Awliya' wa-Tabaqat al-Asfiya', 4th ed., Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi, 1405 AH.

26- Abu Hayyan al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf, al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, 1st ed., Beirut, Dar al-Fikr, 1420 AH.

27- al-Arbili, Ali ibn Isa, Kashf al-Ghummah fi Ma'rifat al-A'immah, edited by Rasuli Mahallati, Hashim, 1st ed., Tabriz, Bani Hashemi, 1381 AH.

28- al-Astarabadi, Ali, Ta'wil al-Ayat al-Zahirah fi Fadhail al-'Itrah al-Tahira, edited by Ustad Wali, Husayn, 1st ed., Qom, Islamic Publishing Foundation, 1409 AH.

29- al-Amini, Abdul-Husayn, al-Ghadir, d.m.k.d., n.d.

30- Al-Bahrani, Sayyid Hashim ibn Sulayman, Al-Burhan fi Tafsir al-Quran, Edited by: Department of Islamic Studies, Al-Ba'tha Foundation, 1st ed., Qom, Al-Ba'tha Foundation, 1374 AH.

31- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, Sahih, d. Makkah, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1401 AH.

32- _____, Al-Tarikh Al-Kabir, Edited by: Sayyid Hashim Al-Nadwi, Dar Al-Fikr, n.d.

33- Al-Bayhaqi, Ahmad ibn Al-Husayn, Al-Sunan Al-Kubra, d. Makkah, Dar Al-Fikr, n.d.

34- Al-Baydawi, Abdullah ibn Umar, Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'wil (Al-Baydawi's Tafsir), 1st ed., Beirut, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, 1418 AH.

35- Al-Tabrizi Al-Ansari, Muhammad Ali, The White Glimmer in Explaining the Sermon of Al-Zahra (peace be upon her), edited by Hashim Al-Milani, 1st ed., Qom, Daftar Nashr Al-Hadi, 1418 AH.

36- Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Isa, Al-Sunan, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, n.d.

37- Al-Taftazani, Sa'd Al-Din, Explanation of the Objectives, edited by Al-Sharif Al-Radi, Abd Al-Rahman Umayra, n.d., n.d.

38- Al-Jahiz, Amr ibn Bahr, Al-Bayan wa al-Tabyin, Beirut, Dar and Library of Al-Hilal, 1423 AH.

39- Al-Jaza'iri, Ni'mat Allah, Al-Anwar al-Nu'maniyyah, 1st ed., Beirut, Dar al-Qari, 1429 AH.

40- Al-Hakim al-Nishaburi, Hafez Abu Abdullah, Al-Mustadrak, edited by Yusuf Abd al-Rahman al-Mar'ashli, d. Makkah, d.na., d.ta.

41- Al-Hurr al-'Amili, Muhammad ibn Hasan, Tafseel Wasa'il al-Shi'ah ila Tahsil Masa'il al-Shari'ah, Qom, Aal al-Bayt Foundation, 1409 AH.

42- _____, Ithbat al-Hudat bi al-Nasus wa al-Mu'jizat, 1st ed., Beirut, Al-'Alamy, 1425 AH. 43- _____, The Sunnah Jewels in the Holy Hadiths, 3rd ed., Tehran, Dehghan Publications, 1380 AH.

44- Al-Huskani, Ubayd Allah ibn Ahmad, Evidences of Revelation for the Principles of Preference, 1st ed., Tehran, Ministry of Islamic Guidance Publications and Printing House, 1411 AH.

45- Al-Huwaizi, Abd Ali ibn Juma, Interpretation of Nur al-Thaqalayn, 4th ed., Qom, Ismailian Publications, 1415 AH.

46- Al-Khasibi, Husayn ibn Hamdan, Al-Hidayah al-Kubra, Beirut, Al-Balagh, 1419 AH.

47- Khatib Baghdadi, Ahmad ibn Ali, History of Baghdad, Edited by: Bashar Awad Marouf, 1st ed., Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH.

48- Al-Khwarizmi, Al-Muwaffaq ibn Ahmad, Al-Manaqib, edited by His Eminence Sheikh Malik Al-Mahmoudi, 2nd ed., Qom, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Association of Teachers, 1411 AH.

49- Al-Daylami, Hasan ibn Muhammad, Guidance of Hearts to the Right Path, 1st ed., Qom, Al-Sharif Al-Radi, 1412 AH.

50- _____, Ghurar Al-Akhbar and Durar Al-Athar fi Manaqib Abi Al-A'immah Al-Athar, peace be upon them, edited by:

51- Al-Zamakhshari, Mahmud ibn Umar, Al-Kashaf 'an Aqa'iq an Ghawadh al-Tanzil wa 'Uyun al-Aqawil fi Wujooh al-Ta'wil, edited by Mustafa Husayn Ahmad, 3rd ed., Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi, 1407 AH.

52- Al-Sulami al-Shafi'i, Yusuf ibn Yahya, Aqd al-Durar fi Akhbar al-Muntazar wa-l-Mahdi, peace be upon him, edited by Muhib ibn Salih ibn Abd al-Rahman al-Burini, 2nd ed., Jordan, Al-Manar Library, Zarqa, 1410 AH.

53- Al-Suyuti, Abd al-Rahman, Al-Durr al-Manthur fi Tafsir al-Ma'thur, 1st ed., Qom, Ayatollah Marashi Najafi Library, 1404 AH.

54- _____, Al-Jami' al-Saghir, 1st ed., Beirut, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1401 AH.

55- _____, History of the Caliphs, edited by Hamdi al-Damardash, 1st ed., Nizar Mustafa al-Baz Library, 1425 AH

56- al-Saduq, Muhammad ibn Ali, Al-Khisal, 1st ed., Qom, University of Teachers, 1362 AH

57- _____, Reasons for the Laws, 1st ed., Qom, Kitab Farushi Davari, 1385 AH

58- _____, Uyun Akhbar al-Rida (AS), edited by Mahdi Lajevardi, 1st ed., Tehran, Nashr Jahan, 1378 AH

59- _____, Kamal al-Din wa Tamam al-Ni'mah, edited by Ali Akbar Ghaffari, 2nd ed., Tehran, Islamic University, 1395 AH

60- _____, The Meanings of the News, edited by Ali Akbar Ghaffari, 1st ed., Qom, Islamic Publications and Seminary, 1403 AH.

61- _____, Man La Yahduruhu al-Faqih, 1st ed., Qom, Islamic Publications and Seminary, 1413 AH.

62- Tabatabai, Seyyed Mohammad Husayn, Al-Mizan fi Tafsir al-Quran, 5th ed., Qom, Islamic Publications and Seminary, 1417 AH.

63- al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad, The Great Lexicon, edited by Hamdi Abdul Majeed al-Salfi, 2nd ed., D.C., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.

64- Al-Tabarsi, Fadl ibn Hasan, Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Quran, 3rd ed., Tehran, Nasir Khusraw Publications, 1372 AH.

65- Al-Tabarsi, Ahmad ibn Ali, Al-Ihtijaj `ala Ahl al-Lajja, edited by Khurasan, Muhammad Baqir, 1st ed., Murtada Publishing, Mashhad, 1403 AH.

66- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir, Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Quran, 1st ed., Beirut, Dar al-Ma'rifah, 1412 AH.

67- Al-Tusi, Muhammad ibn Hasan, Tahdhib al-Ahkam, 4th ed., Tehran, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, 1407 AH.

68- _____, Index of Shi'a Books and Their Principles and the Names of Authors and Authors of Principles, edited by Tabatabai, Abd al-Aziz, Qom, Library of Muhaqqiq al-Tabatabai, 1420 AH.

69- _____, Al-Amali, 1st ed., Qom, Dar al-Thaqafa, 1414 AH.

70- _____, Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an, edited by Ahmad Qasir Amili, 1st ed., Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.

71- _____, Al-Rijal, 3rd ed., Qom, Islamic Publishing Foundation affiliated with the University of Modaresin, 1427 AH.

72- Allama al-Hilli, Hasan ibn Yusuf, Kashf al-Yaqin fi Fadhail Amir al-Mu'minin (peace be upon him), edited by Dargahi, Hussein, 1st ed., Tehran, Ministry of Guidance, 1411 AH.

73- Al-Ayyashi, Muhammad ibn Mas'ud, Kitab al-Tafsir, 1st ed., Tehran, Scientific Library, 1380 AH.

74- Al-Ghazali, Abu Hamid, Ihya' al-Ulum, Beirut, Dar al-Ma'rifah, 1402 AH.

75- Al-Fakhr al-Razi, Muhammad ibn Umar, The Great Commentary (Keys to the Unseen), 3rd ed., Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1420 AH.

76- Furat al-Kufi, ibn Ibrahim, The Commentary of Furat al-Kufi, 1st ed., Tehran, Ministry of Islamic Guidance Publications and Printing House, 1410 AH.

77- Al-Fayd al-Kashani, Muhammad Muhsin, Al-Wafi, 1st ed., Isfahan, Library of Imam Amir al-Mu'minin Ali (peace be upon him), 1406 AH.

78- Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad, The Compendium of the Rulings of the Qur'an, 1st ed., Tehran, Nasir Khusraw Publications, 1364 AH.

79- Al-Qunduzi al-Hanafi, Sulayman ibn Ibrahim, Springs of Affection for the Kin, edited by Sayyid Ali Jamal Ashraf al-Husayni, 1st ed., Makkah, Dar al-Aswa, 1416 AH.

80- Al-Kulayni, Muhammad ibn Ya'qub, Al-Kafi, edited by Ali Akbar al-Ghafari, 5th ed., Tehran, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, n.d.

81- Al-Muttaqi al-Hindi, Ali ibn Husam al-Din, Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al, edited by Bakri Hayani, 5th ed., Beirut, Dar al-Risala, 1401 AH.

82- Al-Majlisi, Muhammad Baqir, Bihar al-Anwar al-Jami'ah li-Durar Akhbar al-A'immah al-Athar, 2nd ed., Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1403 AH.

83- Al-Ma'afari, Muhammad ibn Abdullah, Al-Masalik fi Sharh Muwatta' Malik, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami, 1428 AH.

84- Al-Mughniyyah, Muhammad Jawad, Al-Tafsir al-Kashf, Tehran, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, 1424 AH.

85- Al-Mufid, Muhammad ibn Muhammad, Al-Irshad fi Ma'rifat Hujjat Allah ala al-'Ibad, edited by the Aal al-Bayt Foundation, 2nd ed., Beirut, Dar al-Mufid, 1414 AH.

86- _____, The Preference of the Commander of the Faithful, peace be upon him, edited by Ali Musa Ka'bi, Kangareh Shaykh Mufid, 1st ed., Qom, 1413 AH.

87- Al-Najashi, Ahmad ibn Ali, Rijal al-Najashi, 6th ed., Qom, Islamic Publishing Foundation affiliated with the University of Modaresin, 1365 AH.

88- Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb, Al-Sunan al-Kubra, edited by Abd al-Ghaffar Sulayman al-Bandari and Sayyid Kasravi Hasan, 1st ed., Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1411 AH.

89- Al-Nishaburi, Hasan ibn Muhammad, Interpretation of the Marvels of the Qur’an and the Desires of the Criterion, 1st ed., Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1416 AH.

90- Al-Haythami, Ali ibn Abi Bakr, Majma’ Al-Zawa’id, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1408 AH.

91- Al-Janabi, Siroun Abdul-Zahra (2021), A Semantic Reading of the Infallibility of the Prophets in the Qur’anic Text: Prophet Moses (peace be upon him) as a Model, Special Issue (2012), Proceedings of the Fifth Scientific Conference of the College of Education, University of Wasit, DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss11.2560

92- Mayah, Ali Sahib (2022), The Perspective of the Caliphate and the Will in the Views of the Theological Schools, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Wasit, Volume 49, Issue 1, DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss1.3223